

النموذج الأول

الجمال والحياة

ما قيمة الحياة إذا اقتصرَت على الماديات؟ وما قيمتها إن لم ينبض قلبك بحبِّ الجمال في أشكاله وصوره جميعها؟
إنَّ الحياةَ الحَقَّةَ هي تلك التي تتجاوبُ فيها العناصرُ المكوِّنة للإنسانِ: جسمه بتغذيته، وعقله بتطويره، وعاطفته بتزويدها بالجمال.

ومُذْ خُلِقَ الإنسانُ مدَّ خيوطاً بين الطبيعة وقلبه، فالجمالُ عنصرٌ أصيلٌ في بنية الكون قاده لأن يستشعر جمال السَّماء والأرض والطيور والأزهار، وشروق الشمس وغروبها، وإن حال بينه وبين الاستماع بها لمشاق الدنيا وصعابها، عاد ليتلمَّس جمالها؛ فالعاطفة ورقة الشَّعور والإحساس بالجمال قوام الحياة.

كم في الكون من جمال مدهش؟ يعيه مَنْ دقَّ بصرهم، وصفت أرواحهم، فرأوا جمال العالم المتجدِّد.
إنَّها محاولة ذاتية منهم لمتابعة متغيرات الكون برؤية فنية.

وعندما يقفُ الإنسانُ إزاء ذلك كلِّه متأملاً معتبراً، مسترسلاً بفكره وخياله في تدبُّر الكون تتحقَّقُ له السَّعادة والطمأنينة، ويمارسُ بذلك أعظم صور العبودية لله سبحانه وتعالى؛ لأنَّ إدراك جمال الوجود هو أصدق وسيلة لإدراك جمال خالق الوجود، وهذا الإدراك هو الذي يرفع الإنسان إلى أعلى أفقٍ يمكن أن يبلغه: (انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) الأنعام [٩٩].

بعد قراءتك للنص السابق أجيب عن الأسئلة التالية من (١ - ١٠) وذلك باختيار الإجابة الصحيحة :

-مرادف كلمة (قوام)				١
أ أداء	ب عماد	ج استواء	د شروع	
الدلالة المعنوية للجملة التالية : (كم في الكون من جمال ؟)				٢
أ الإثبات	ب التأييد	ج النفي	د الكثرة	
القيمة التي حثَّ عليها النص :				٣
أ التأمل	ب الإعمار	ج السعي	د الإصلاح	
الإحساس بالجمال ينشأ عن طريق التكامل بين ثلاثة عناصر، هي:				٤
أ العقل والجسم والعاطفة	ب العاطفة والعقل والرغبة	ج الجسم والعاطفة والزوج	د العاطفة والعقل والتمييز	
عائد الضمير في الكلمة الواقعة فوق الخط من النص هو :				٥
أ الحياة	ب الجمال	ج القلب	د الماديات	
العلاقة المعنوية بين : (شروق ، غروب) ، هي :				٦
أ الترادف	ب السببية	ج التضاد	د الزمان	
تحدثت الفقرة الثانية عن :				٧
أ عناصر الإحساس بالجمال	ب الاستمتاع بالجمال حياة	ج التدبر في الكون عبادة	د التأمل سبيل الدهشة	
الجملة التي يتفق فيها معنى (دق) في قول الكاتب (دقَّ بصره) ، هي :				٨
أ دقَّ الباب	ب دقَّ القلب	ج دقَّ السكر	د دقَّ الأداء	
في النص جملة من المشاعر تنطبع في نفس المتأمل لجماليات الكون عدا :				٩
أ المتعة	ب السعادة	ج الدهشة	د الفتور	
ضد كلمة (أصيل) :				١٠
أ رديء	ب أساس	ج ثانوي	د وضع	